تَشْطِيرُ القَصِيْدَةِ اللَّاميَّةِ المَنْسُوبَة لِشَيْخِ الإِسْلام ابنِ تَيْمِيَّة رَحِمَهُ الله

نَظْمُ

الفَقِيْر إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ العَلِيِّ

بَدْرُ بنُ عَلِيِّ بنِ طَامِي العُتَيْبِي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

يَا سَائِلِي عَنْ مَذْهَبِي وَعَقِيْدَتِي ... مِنْ رَوْضَةِ الوَحْيَيْنِ نِلْتُ سَكِينَتِي

وصَحِيْحُ آثَارِ الكِرَامِ خَزِيْنَتِي ... رُزِقَ الهُدَى مَنْ لِلهِدَايَةِ يَسْأَلُ

اسْمَعْ كَلَامَ مُحَقِّقٍ فِي قَوْلِهِ ... وَمُدَقِّقٍ إنْ قَالَ فِيْ مَنْقُولِهِ

ومُوافقٍ للنَّقلِ مَعْ مَعْقُولِهِ ... لا يَنْثَني عَنْهُ وَلَا يَتَبدَّلُ

حُبُّ الصَّحَابَةِ كُلِّهِم لِي مَذْهَبُ ... وَأَذُبُّ عَنْهُمْ لَا أَعِيْبُ وَأَشْجِبُ

وَبَرِئْتُ مَنْ للآلِ بُغْضًا يَنْصِبُ ... وَمَوَدَّةُ القُرْبَى بِهَا أَتَوَسَّلُ

وَلِكُلِّهِم قَدْرٌ عَلَا وَفَضَائِلُ ... وَبِهَا هُمُ بينَ الأَنَامِ أَوَائِلُ

والشَّكُ في فَضْلِ الصَّحَابَةِ زَائِلُ ... لَكنَّما الصِدِّيقُ مِنْهُمْ أَفْضَلُ

وأقولُ في القُرْآن مَا جَاءَتْ بِهِ ... حُجَجٌ تُمَيِّزُ حِزْبَهُ عَنْ حَرْبِهِ

هُو (قَوْلُ رَبِّي) كَيْفَمَا تُلِيَتْ بِهِ ... آيَاتُهُ فَهُوَ الكَرِيمُ المُنْزَلُ

وأقولُ (قَالَ اللهُ) جَلَّ جَلَالُهُ ... هُوَ (قَوْلُهُ) مِنْهُ بَدَا إِنْزَالُهُ

بالصَّوتِ والحَرْفِ المُبِيْنِ كَمَالُهُ ... والمصْطَفَى الهَادِي وَلَا أَتَأَوَّلُ

وجَمِيعُ (آيَاتِ الصِّفَاتِ) أُمِرُّهَا ... وَأَصُدُّ غِرًّا بالمَجَازِ يَضرُّها

وَبِفَهْمِ أصْحَابِ الرَّسُولِ أُقِرُّها ... حَقًّا كَمَا فَعَلَ الطِّرَازُ الأَوَّلُ

وَأَرُدُّ عُهْدَتَهَا إلى نُقَّالِهَا ... هُمْ (أعْلَمُ) الأَجْيَالِ عَنْ أحْوالِهَا

وأَبُثُّهَا فِي النَّاسِ مَعْ إِجْلَالِهَا ... وأَصُونُهَا عَنْ كُلِّ مَا يُتخيَّلُ

قُبْحًا لِمَنْ نَبَذَ (القرآن) وَرَاءَهُ ... واسْتَقْبَلَ الغَيَّ المُبِينَ وَدَاءَهُ

تَرَكَ الحَدِيثَ مُعَظِّمًا آرَاءَهُ ... وإذا اسْتَدَلَّ يَقُولُ: قَالَ الأَخْطَلُ

والمؤْمِنُونَ يَرَوْنَ حَقًّا رَبَّهُم ... إذْ يُحْجَبُ الكفارُ حِيْنَ أَكَبَّهُم

بُغْضًا لَهُمْ والمؤْمِنُون أَحَبَّهُم ... وإِلَى السَّمَاءِ بِغَيْرِ كَيْفٍ يَنْزِلُ

وأُقِرُّ بالميزانِ والحَوْضِ الذِي ... هُوَ بَعْدَ هَوْلِ الأَمرِ وِرْدُ المُحْتَذي

وإِذَا سَمِعْتُ بِمَنْ يُذادُ ويَغْتَذِي ... أرجوْ بأنِّي مِنْهُ رِيًّا أَنْهَلُ

وَكَذا الصِّرَاطُ يُمَدُّ فَوقَ جَهَنَّمِ ... ورَسُولُنا يَدْعُو بـ:سَلِّم، فاسْلَمِي

يا نَـفْـسُ بِالقَوْلِ السَّدِيْدِ تَقَدَّمي فمُسَلَّـمٌ نَـاجٍ وآخَــرُ مُـهْمَـلُ
والنَّــارُ يَصْلَاهَا الشَّـقِيُّ بِحِكْمَـةِ ويُخَلَّـدُ الكُفَّـارُ ثَمَّ بِنقْـمَةِ
وذوُوا الكبـائِرِ يُحْرَقُـونَ لفَـتْرَةِ وكَذَا التَّقِيُّ إلى الجنانِ سَيُدْخُلُ
ولكُـلِّ حَـيٍّ عَـاقِلٍ في قَـبرِهِ مَلَكَانِ يَخْتَبِرَانِ سَـالِفَ أَمْـرِهِ
ومُنَعَّـمٌ ومُعَـذَّبٌ فِيْ إثْـرِهِ عَمَـلٌ يُقَـارِنُهُ هُنَـاكَ ويُسـأَلُ
هَــذَا اعْتِقَـادُ الشَّافعيِّ ومَالِكِ وكـَذَاكَ سُفيَـانَ الإِمَـامِ السَّـالِكِ
واللَّيثِ يَحْـظَى في الـذُّرَى بِأَرائِكِ وأَبِي حَنيفةَ ثُمَّ أَحْمَدَ يَنْقُلُ
فَإِنِ اتَّبـعتَ سَبيـلَهُمْ فَمُـوفَّقٌ ومُـؤَيَّدٌ بَـيْنَ المَـلَا ومُصَـدَّقُ
فاسْلُكْ سَبيـلهُمُ فَهُـمْ لَنْ يُسْبَـقُوا وإنِ ابْتَدعْتَ فَمَا عَلَيْـكَ مُعَوَّلُ

قَالَ بدر غفر الله له:

بِحَمْدِ اللهِ وفضْلِهِ تمَّ لي تشطيرُ القصيـدةِ اللَّاميـَّةِ في الاعْتقَــادِ في جَـلسْـةٍ وَاحِدةٍ من سَحْـرِ لَيلةِ الأَربعاء

٢٦ ذي القعدة سنة ١٤٣٩

وأَصْلَحَ حـال العبـاد والبـلاد والـرَّاعي والـرَّعيَّة

وصَـلَّى اللهُ وسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنا مُحَـمَّدٍ

وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعين

وكَتَبَ

بدر بن علي بن طامي العتيبي

غَفَرَ اللهُ لَه.